

# الدرس ١ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذه قراءة في كتاب السيرة النبوية للامام ابي محمد عبدالملك ابن هشام رحمه الله تعالى على فضيلة شيخنا المحدث - 00:00:01

خالد الفليش حفظه الله تعالى قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله اجمعين ذكر سرد النسب الرازي. من محمد صلى الله عليه واله وسلم الى ادم عليه السلام. نسبة صلى الله عليه - 00:00:20 وسلم الى ادم عليه السلام قال ابو محمد عبدالملك ابن هشام النحوى هذا كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد بن عبدالله بن عبد المطلب هو اسمه عبداللطيف شيبة ابن هاشم واسم هاشم عمرو بن عبد مناف. واسم عبد مناف المغيرة بن قصي. واسم قصي زيد - 00:00:42

ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كانة ابن خزيمة ابن مدركة. واسم مدركة عامر ابن اليأس. ابن مضر ابن نزار. ابن معد - 00:01:05

ابن عدنان من ادو ويقال اددو ابن مقوم ابن ناحور ابن تيرح ابن يعرب ابن يشجب ابن نابت ابن اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن ابن تارح وهو ازر ابنتنا حور ابن ساروغ ابن فالخ - 00:01:23

او فالخ ابن عبيدة ابن شالخ ابن ارفخ شذ ابن سام ابن نوح ابني لمك ابني متواشخ ابني اخنوخ وهو ادريس النبي فيما يزعمون والله اعلم. وكان اول بنى ادم اعطي النبوة - 00:01:52

وخط بالقلم ابن يرض ابني مهليل او مهليل ابن قينا ابن يا نيش ابن سيف ابن ادم عليهم السلام او عليه السلام اوصل الله عليه وسلم. قال ابو محمد عبدالملك ابن هشام حدثنا زياد ابن - 00:02:19

عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق المطلي او المطلي المطلبي المطلبيين المطلب بهذا الذي ذكرت من نسب محمد صلى الله عليه وسلم من نسب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ادم عليه السلام. وما فيه من حديث ادريس وغيره قال ابن هشام وحدثني خالد بن قرة بن خالد السدوسي عن - 00:02:40

عن ابن زهير ابن شقيق ابن ثور عن قتادة ابن دعامة انه قال اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن ابن تارح هو ازر ابن حور ابن اسرع او اسرع ابني ارغور ابن فالغ ابن عابر ابن شالخ او شالخ ابن ارفخش - 00:03:10

شذ ابن سام ابن نوح ابن المك او لمك ابن متواشخ شالخ ابن اخنوخ ابن يرض ابن مهليل ابن قاين ابن اتوش ابن الشيخ شيف ابن ادم صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

نهج ابن هشام في هذا الكتاب قال ابن هشام طبعا هذا لعل من المحقق اي قال المحقق نهج ابن هشام في هذا الكتاب قال ابن هشام وانا ان شاء الله مبتدا هذا الكتاب بذكر اسماعيل ابن ابراهيم - 00:03:50

ومن ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولده واولادهم لاصلابهم الاول فالاول. من اسماعيل الى الله صلى الله عليه وسلم وما يعرض من حديثهم تارك ذكر غيرهم من ولد اسماعيل. على هذه الجهة لاختصار الى حديث سيرة رسول الله - 00:04:05 صلى الله عليه وسلم وتارك بعض ما ذكره ابن اسحاق في هذا الكتاب مما ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ذكر ولا نزل فيه

من القرآن شيء وليس سبباً لشيء من هذا الكتاب ولا تفسيراً له ولا شاهداً عليه لما ذكرت من الاختصار. واشعار - 00:04:25  
ذكرها لم ارى احداً من اهل العلم بالشعر يعرفها. وأشياء بعضها يشبع الحديث بها. وبعض يسوء بعض الناس وبعض لم يقر لنا البكائي  
بروايته ومستقصى ان شاء الله تعالى ما سوى ذلك منه - 00:04:46

مبلغ الرواية له والعلم به هاتوماً نمشي الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين قال ابن هشام عبد  
الملك ابن هشام ابن ايوب الحميري رحمة الله تعالى - 00:05:06

المتوفى سنة ثلاثة عشر بعد المائتين من الهجرة في سيرته التي اختصرها من سيرة ابن اسحاق وقد روى ابن هشام هذه السيرة عن  
ابن اسحاق من طريق محمد ابن يحيى البكائي عن محمد بن اسحاق رحمة الله تعالى - 00:05:30  
وفيه ان اول ما بدأ به نسب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونسب رسولنا لا يختلف النسابون فيه الى عدنان والى اسماعيل واما  
بعد اسماعيل فقد كذب النسابون اي انه لا يعرف النسب فهناك اسماء لم تذكر وهناك انقطاع في هذا - 00:05:52

النسب لكن الذي يعنيانا ان محمد صلى الله عليه وسلم بالاجماع من ذرية ابراهيم وان  
ابراهيم عليه السلام من ذرية ادم فلا خلاف في هذا النسب - 00:06:19  
ونسب رسولنا من افضل نسب فهو خيار من خيار من خيار. وما زال يتقلب يتقلب في اصلاب الاباء عليه الصلوات والسلام فهو محمد  
ابن عبد الله وعبد الله هو الذبيح - 00:06:35

الثاني الاب الذبيح الاول لمحمد صلى الله عليه وسلم فهو ابوه ويسمى رسول ابن الذبيحين لأن والده عبد الله ايضاً من افتدي فداه  
جده عبد المطلب بمائة من الابل مقابل ان يبقى فهو ابن الذبيحين. ابن عبد الله وابن كذلك - 00:06:53  
اسماعيل عليه السلام. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب وعبد المطلب اسمه اسمه شيبة. وانما سمي بذلك ان عمه المطلب عمه  
المؤمه المطلب ذهب الى اخواله بني النجار ليأتي به - 00:07:14

وكان وقد مات والده وهو عند اخواله فذهب عمه المطلب ليأتي به فلما اتى به كان من شدة السفر قد اسود وتغير لونه فلما رآه من  
رأى المطلب قالوا عبد هذا المطلب - 00:07:31

عبدہ فسمی عبد المطلب سمي عبدو ظنا منهم ان هذا الصبی وهذا هذا الغلام الذي اتی به المطلب هو عبده. فسمی بعد المطلب والا  
اسمه شیبتان قال محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب واسمہ عبد المطلب شیبة ابن هاشم - 00:07:48  
واسم عمرو سمي هاشما لانه كان يسرد السرید لاهل مکة كان يهشمه ويسلد الطعام لاهل مکة واسمہ عمرو قال ابن عبد مناف  
وعبد مناف اسمه المغیرة اذا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - 00:08:06  
ابن عبد مناف الذي والمغیرة ابن قصي ابن كلاب ابن قصي هو الذي اعاد حکم قريش اعاد قريش اعاد مکة لحكم  
قريش. حيث انه استعان باخواله واخا - 00:08:24

هذا الحکم منبني خزاعة بن قصي بن كلاب والقصي اسمه زيد واسمہ زيد قصي واسمہ زيد وهو تصغير قصي زيد قصي واسمہ  
واسمه زيد. قال هنا ابن كلاب ابنة مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة - 00:08:40  
ابن مدركة واسم مدركة عامر بن مدركة اسمه عامر بن اليأس ابن مصر. فهناك طابخ وهناك مدركة. فكان مدرك هو الذي ادرك الصید  
عندما الهرب ادرك سمي مدركة لاجل انه ادركه وطاب كان يطبخ الطعام له - 00:09:13

ابن مصر ابن عدنان ابن مصر ابن عدنان وكل من كان قبل عمرو ابن لحي الخزاعي الذي في عهده قصي كانوا على الملة الحنفية  
وكانوا على التوحيد كانوا على التوحيد حتى جاء عمرو الحي الخزاعي - 00:09:31  
الذي نقل اهل مکة ونقل العرب من التوحيد الى الشرک وادا رآه النبي صلى الله عليه وسلم في النار يجر اقسام بطنه قال وهو اول من  
سيب السوابق وهو بالشرك - 00:09:46

الى مکة ثم قال بعد ذلك ابن مصر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. الى هذا يتافق النسابون انه الى عدنان. وما اد ويقال ادب فهذا فيه

خلاف ابن مقوم ابن ناحور ابن تيرج ابن يعرب ابن يشعب ابن ثابت ابن اسماعيل ابن ابراهيم. ما بين اسماعيل وعدنان هو الذي فيه الخلاف - 00:09:59

يا اهل العلم اهل النسب لا يختلفون ان ان محمد صلى الله عليه وسلم من عدنان وان عدنان من ذرية اسماعيل والخلاف هل بين عدنان واسماعيل عدد او لا؟ فهنا قال ابن اد ويقال ادد وابن مقوم ابن ناحور ابن تيرج ابن يعرب ابن يشعب - 00:10:27

جبنا ثابت ابن اسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام. ابن خليل الرحمن ابن تارح وهو ازر. سماه ازر لا شك ان ابراهيم كان ابوه ازر واما ما بعد ازر الذي هو ناحور ابن ساروغ ابن داعور ابن فالق ابن عاير ابن شالخ ابن ارفخشاد ابن ساب ابن نوح فهذا كله - 00:10:46

الا ادعاه النسابون ولا دليل عليه. وقد قال ابن عباس النسابون بمعنى في هذه النسبة وبهذه الاسماء. وليس معناك ان النبي ليس له نسب بل نسبه يمتد الى آدم عليه السلام وكل إنسان له نسب يمتد الى آدم لكن من جهة معرفة اعيان هؤلاء هو الذي - 00:11:06 وقع فيه خلاف وليس فيه ما يدل ان فلان هو من اجداده وليس فلان من غير اجداده آآ هذا الذي ذكره لانه انه ليس ب صحيح اي ان هذه الاسماء ليس مقطوعا بها ولو انما هي من باب الاجتهاد والنظر. الى ان قال الى ابن متшوق - 00:11:26

ابن اخنوح وهو ادريس ابن نبي والله وكان اول ادم اعطي النبوة وخط بالقلم ان ديوان ادريس عليه السلام وكان وكان مما اعطاه الله عز وجل انه قال اعطي القلم والنبوة خط بالقلم وكان ايضا يخط بالرمل - 00:11:46

كان يخط بالرمل وهذا ثابت فيقال ان الذي كان يخط هو ادريس عليه السلام قال ابن مهليين ابن ابن مهبييل ابن قينين ابن يانس ابن شيت ابن ادم صلى الله على رسولنا وسلم - 00:12:04

على جميع الانبياء. قال ابو محمد عبد الملك ابن هشام بعدهما ساق النسب النبوي واجمع عليه الى عدنان وما بعده فهو محل اختلاف قال حدثنا زياد ابن عبد الله البكائي وفيه ضعف لكنه في السيرة من يحتاج به مما يحتاج به عن محمد ابن اسحاق المطليبي - 00:12:19

وهو المطلب البكائي ولا البكائي ومحمد ابن يحيى زياد ابن عبد الله البكائي البكائي ومن تكلم فيه لسوء حفظه لكنه في السيرة من اعلم الناس بسيرة ابن هشام ابن اسحاق - 00:12:40

واما محمد ابن اسحاق فهو حجة عند اهل الحديث في السيرة واما في غيرها فانه يتوقف فيه حتى ينظر بموافقة ومخالفته قال رحمة الله هذا اللي ذكرت من نسبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:58

قال ذكر اسلام وقال بهذا ذكرت من نسب محمد صلى الله عليه وسلم الى ادم عليه السلام وما في من حديث ادريس وغيره قال ابن هشام وحدثني خلاد ابن قرة ابن خالد - 00:13:16

السدوسي عن شيبان ابن زهير عن شقيق ابن ثور عن قتادة ابن دعامة السجن قال اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن ابن تارح وهو ازن ابن ناحور ابن ارغو ابن فالغ ابن عاير ابن شالخ ابن ابن هشام ابن نوح ابن لمك. ابن متولشخ ابن خلخوخ بيض. بمعنى ان هناك خلاف بين - 00:13:26

النسابين فيما بعد اسماعيل عليه السلام ام فيما بعد عدنان؟ قال بعد ذلك يقول ابن هشام وانا مبتدئ بهذا الكتاب بذكر اسماعيل ابراهيم من ولد ومن ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى سيذكر ابن هشام في بداية سيرته اسماعيل لانه في صلب اباء في في صلب - 00:13:46

اباء محمد صلى الله عليه وسلم. وسيذكر ايضا من دونه من ممن ولد محمد صلى الله عليه وسلم. فيدخل في هذا عدنان ويدخل في هذا كعب مرة وقصي من بعدهم الذين هم ولدوا الرسول صلى الله عليه وسلم. فقصي من خرج النبي من ذريته عبد مناف - 00:14:09

وعبد مناف خرج منه هاشم وهاشم خرج منه عبد المطلب وعبد المطلب خرج منه عبد الله واكرمت الامة بأفضل خلقه محمد صلى الله عليه وسلم خرج من صلب عبد الله ابن عبد ابن عبد المطلب. قال الاول فالاول اسماعيل - 00:14:29

ابن ابراهيم قال واسماعيل الا هذه للاختصار الى حديث سيرة رسولنا صلى الله عليه وسلم وتارك بعض ما ذكروا ابن اسحاق في هذا الكتاب مما ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ذكر ولا نزل فيه من القرآن شيء وليس - [00:14:49](#)

السبب اللي شيء من هذا الكتاب ولا شاهدا عليه لما ذكرت الاختصار واعشارا ذكرها لم ارى احد علمي بالشعر يعرفها وأشياء بعضها يسن الحديث بها وبعض وبعض يسوء بعض وبعض يسوء بعض الناس ذكره وبعض لم يقل لنا لم يقرأ - [00:15:07](#)

لم يقل لنا البكاء بروايته لم يقر لنا البكاء بروايته ومستقص ان شاء الله تعالى ما سوى ذلك بما منه بمبلغ رواية له هو العلم بمعنى ابني ساختصر هذه السيرة من سيرة الاسحاق واحدف منها - [00:15:28](#)

ما لا فائدة فيه من الاشعار التي لا تثبت. والقصة التي لا فائدة فيها ولا تعلق لها بسيرة رسولنا صلى الله عليه وسلم. وانما اكتفي بذلك بما له علاقة وله علاقة اما بتفسيير واما بايجاز واما بسبب الى رسولنا - [00:15:43](#)

صلى الله عليه وسلم فسياقة ذكر قال سياقة النسب من ولد اسماعيل عليه السلام اولاد اسماعيل قال ابن هشام حدنا زياد ابن عبد الله البكائي وقفت على هذا، نعم، والله تعالى اعلم - [00:16:03](#)